



المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

الأمانة العامة

قسم اللجان

مصلحة اللجان

مصلحة أشغال اللجان الدائمة

فـلـال

السنة التشريعية 2012-2013

حصيلة السنة التشريعية

2013 - 2012

عقدت اللجان الدائمة بمجلس المستشارين منذ انطلاق السنة التشريعية الحالية في 12 أكتوبر 2012 وإلى غاية 2 غشت 2013، ما مجموعه 98 اجتماعا بمجموع 366 ساعة عمل تمت فيها الدراسة والموافقة على 71 نصا تشريعيًا. وتمت، في إطار مراقبة العمل الحكومي، مناقشة 16 موضوعا من المواضيع التي استأثرت باهتمام الرأي العام، وذلك بحضور الوزراء المعنيين، علاوة على القيام بزيارتين ميدانيتين.

وفيما يلي تفاصيل هذه الحصيلة مع إرفاقها بالحصيلة المفصلة للدورة الأولى (أكتوبر) والدورة الثانية (أبريل) وكذلك بحصيلة الفترة الفاصلة بين هاتين الدورتين.

في المجال التشريعي

تمت الدراسة والموافقة على 71 نصا تشريعيًا منها 39 نصا ينص المصادقة من حيث المبدأ على اتفاقيات وقعتها حكومة المملكة المغربية و8 مقترحات قوانين و24 مشروع قانون، وفيما يلي توزيعها حسب النوعية.

1. مشاريع القوانين :

- مشروع قانون المالية رقم 115.12 للسنة المالية 2013.
- مشروع قانون رقم 41.02 يقضي بتغيير وتنظيم القانون رقم 18.97 المتعلق بالسلفات الصغيرة.
- مشروع قانون رقم 44.12 يتعلق بدعوة الجمهور إلى الاكتتاب وبالمعلومات المطلوبة إلى الأشخاص المعنوية والهيئات التي تدعو الجمهور إلى الاكتتاب في أسهمها أو سنداتها.
- مشروع قانون رقم 45.12 يتعلق بإقراض السندات.
- مشروع قانون رقم 82.12 يقضي بإحداث وتنظيم مؤسسة الأعمال الاجتماعية لفائدة موظفي وأعوان وزارة المالية.
- مشروع قانون المالية رقم 120.12 يتعلق بإلغاء الزيادات والغرامات والذعائر وصوائر التحصيل المتعلقة بالرسوم والحقوق والمساهمات والأتاوي المستحقة لفائدة الجماعات والعمالات والأقاليم والجهات.
- مشروع قانون رقم 138.12 يقضي بتغيير وتنظيم القانون رقم 46.02 المتعلق بنظام التبغ الخام والتبغ المصنع.
- مشروع قانون رقم 58.12 يقضي بإحداث المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية.
- مشروع قانون رقم 39.12 يتعلق بالإنتاج البيولوجي للمنتوجات الفلاحية والمائية.

- مشروع قانون رقم 38.12 يتعلق بالنظام لغرف التجارة والصناعة والخدمات.
- مشروع قانون رقم 83.12 يتم بموجبه القانون رقم 37.80 المتعلق بالمراكز الاستشفائية.
- مشروع قانون رقم 08.12 يتعلق بالهيئة الوطنية للطبيبات والأطباء.
- مشروع قانون رقم 143.12 بتغيير المادة 44 من القانون رقم 65.00 بمثابة مدونة التغطية الصحية الأساسية.
- مشروع قانون رقم 92.12 بتغيير الفصل 34 في الظهير الشريف الصادر في 12 في ربيع الآخر 1341 بين نظام لاستيراد المواد السامة وتسويقها وحيازتها واستعمالها.
- مشروع قانون رقم 84.12 المتعلق بالمستلزمات الطبية.
- مشروع قانون رقم 93.12 بتغيير القانون رقم 24.96 المتعلق بالبريد والمواصلات.
- مشروع قانون رقم 100.12 بتغيير وتتميم بموجب الفصل 515 في القانون المسطرة المدينة.
- مشروع قانون التنظيمي رقم 128.12 يتعلق بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.
- مشروع قانون رقم 56.12 يتعلق بوقاية الأشخاص وحمايتهم من أخطار الكلاب.
- مشروع قانون رقم 145.12 يقضي بتغيير وتتميم مجموعة القانون الجنائي والقانون رقم 43.05 المتعلق بمكافحة غسل الأموال.
- مشروع قانون رقم 61.12 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 31.86 المتعلق بأحداث المؤسسة المستقلة لمراقبة وتنسيق أعمال التصدير.
- مشروع قانون رقم 112.12 يتعلق بالتعاونيات.
- مشروع قانون رقم 91.12 يقضي بتغيير وتتميم الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.77.216 الصادر في 4 أكتوبر 1977 يتعلق بأحداث نظام جماعي لمنح رواتب التقاعد.

- مشروع قانون رقم 131.12 يتعلق بمبادئ تحديد الدوائر الترابية للجماعات الترابية.

2. مشاريع قوانين للمصادقة من حيث المبدأ على اتفاقيات دولية ومعتمدا حكومة المملكة المغربية :

- مشروع قانون رقم 34.12 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بالرباط في 23 يونيو 2011 بين حكومة المملكة المغربية والمجلس الفدرالي السويسري بشأن النقل الجوي المنتظم.

- مشروع قانون رقم 31.12 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية الموقعة بالرباط في 25 ماي 2011 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

- مشروع قانون رقم 06.12 يوافق بموجبه على النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرانيا) الموقع ببون في 26 يناير 2009.

- مشروع قانون رقم 33.12 يوافق بموجبه على تعديل اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية الموقعة بفيينا في 8 يوليوز 2005.

- مشروع قانون رقم 54.12 يوافق بموجبه على بروتوكول عام 1996 لاتفاقية التلوث البحري الناجم عن قلب النفايات والمواد الأخرى، لعام 1972، وعلى ثلاث ملاحق به.

- مشروع قانون رقم 59.12 يوافق بموجبه على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، الموقع بنيويورك في 19 ديسمبر 2011.

- مشروع قانون رقم 50.12 يوافق بموجبه على الاتفاقية الدولية للإنقاذ لعام 1989، الموقعة بلندن في 28 أبريل 1989.

- مشروع قانون رقم 69.12 يوافق بموجبه على اتفاقية التعاون القضائي في المادتين المدنية والتجارية بباكو في 14 مارس 2011 بين المملكة المغربية وجمهورية أذربيجان.

- مشروع قانون رقم 26.12 يوافق بموجبه على الاتفاقية العربية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، الموقعة بالقاهرة في 21 ديسمبر 2010.

- مشروع قانون رقم **73.12** يوافق بموجبه على الاتفاقية المعدلة للتعاون العربي في مجال تنظيم وتسيير عمليات الإغاثة،الموقعة بالقاهرة في **09** سبتمبر **2009**.
- مشروع قانون رقم **63.12** يوافق بموجبه على الاتفاق والبروتوكول التطبيقي الموقعين بأنقرة في **19** مارس **2012** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية تركيا بشأن النقل الطرقي الدولي للمسافرين والبضائع.
- مشروع قانون رقم **12.12** يوافق بموجبه على الاتفاقية الدولية لضبط وإدارة مياه الصابورة والرواسب في السفن لعام **2004**، الموقعة بلندن في **13** فبراير **2004**.
- مشروع قانون رقم **53.12** يوافق بموجبه على اتفاقية التعاون العربي في استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية، المنشئة للهيئة العربية للطاقة الذرية الموقعة بالإسكندرية في **11** سبتمبر **1964** والمعدلة في **26** مارس **1982**.
- مشروع قانون رقم **30.12** يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية الموقع بمونروفيا في **20** أبريل **2011** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية ليبيريا.
- مشروع قانون رقم **75.12** يوافق بموجبه على الاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات، الموقعة بالقاهرة في **21** ديسمبر **2010**.
- مشروع قانون رقم **76.12** يوافق بموجبه على الاتفاقية العربية لمكافحة الجريمة المنظمة، الموقعة بالقاهرة في **21** ديسمبر **2010**.
- مشروع قانون رقم **70.12** يوافق بموجبه على اتفاقية التعاون القضائي في الميدان الجنائي الموقعة بباكو في **14** مارس **2011** بين المملكة المغربية وجمهورية أذربيجان.
- مشروع قانون رقم **25.12** يوافق بموجبه على اتفاق إنشاء الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد بصفتها منظمة دولية، الموقع بفيينا في **02** سبتمبر **2010**.

- مشروع قانون رقم **74.12** يوافق بموجبه على الاتفاقية العربية لنقل نزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية في إطار تنفيذ الأحكام الجزائية، الموقعة بالقاهرة في **21 ديسمبر 2010**.
- مشروع قانون رقم **71.12** يوافق بموجبه على اتفاقية تسليم المجرمين الموقعة بباكو في **14 مارس 2011** بين المملكة المغربية وجمهورية أذربيجان.
- مشروع قانون رقم **55.12** يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية الموقع بالرباط في **29 فبراير 2012** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية غامبيا وعلى الملحق به.
- مشروع قانون رقم **10.12** يوافق بموجبه على وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية، الموقعة بجنيف في **02 يوليو 1999**.
- مشروع قانون رقم **48.12** يوافق بموجبه على معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الموقعة بسنغافورة في **27 مارس 2006**.
- مشروع قانون رقم **11.12** يوافق بموجبه على اتفاق استراسبورغ الخاص بالتصنيف الدولي لبراءات الاختراع، المؤرخ في **24 مارس 1971**.
- مشروع قانون رقم **51.12** يوافق بموجبه على بروتوكول عام **1988** المتعلق بالاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار لعام **1974**، الموقع بلندن في **11 نوفمبر 1988**.
- مشروع قانون رقم **124.12** يوافق بموجبه على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللانسانية أو لمهينة، المعتمد بنيويورك في **18 ديسمبر 2002** من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- مشروع قانون رقم **29.12** يوافق بموجبه على بروتوكول جولة ساو باولو بشأن اتفاق النظام الشامل للأفضليات التجارية فيما بين البلدان النامية، الموقع بفوز دو إغواسو (البرازيل) في **15 ديسمبر 2010**.

- مشروع قانون رقم 13.12 يوافق بموجبه على بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي الموقع بناغويا باليابان في 29 أكتوبر 2010.
- مشروع قانون رقم 16.12 يوافق بموجبه على الاتفاقية رقم 187 بشأن الإطار الترويجي للسلامة والصحة المهنيين 2006 المعتمدة بجنيف في 15 يونيو 2006 خلال الدورة الخامسة والتسعين (95) للمؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية.
- مشروع قانون رقم 49.12 يوافق بموجبه على اتفاق لوكارنو والمنشئ للتصنيف الدولي للرسوم والنماذج الصناعية ، الموقع بلوكارنو في 8 أكتوبر 1968 والمعدل بتاريخ 28 سبتمبر 1979 والملحق به.
- مشروع قانون رقم 32.12 يوافق بموجبه على اتفاق فيينا المنشئ للتصنيف الدولي للعناصر التصويرية للعلامات، الموقع بفيينا في 12 يونيو 1973 والمعدل بتاريخ فاتح أكتوبر 1985.
- مشروع قانون رقم 17.12 يوافق بموجبه على النظام الأساسي للهيئة العليا للذخيرة العربية، الموقع بالقاهرة في 16 سبتمبر 2010.
- مشروع قانون رقم 140.12 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن النقل الدولي للمسافرين والبضائع عبر الطرق وعلى البروتوكول التطبيقي للاتفاق المذكور، الموقعين بالرباط في 03 أكتوبر 2012 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة المملكة الإسبانية.
- مشروع قانون رقم 141.12 يوافق بموجبه على اتفاق الشراكة الاستراتيجية في مجال التنمية والتعاون الثقافي والتربوي والرياضي، الموقع بالرباط في 3 أكتوبر بين المملكة المغربية والمملكة الإسبانية.
- مشروع قانون رقم 52.12 يوافق بموجبه على الاتفاق بين حكومة المملكة المغربية وجمهورية البيرو بشأن حماية وإرجاع الممتلكات الثقافية المسروقة أو المنقولة بطرق غير مشروعة، الموقع بليما في 5 يوليو 2011.

- مشروع قانون رقم 129.12 يوافق بموجبه على لاتفاقية الموقعة بياوندي في 7 سبتمبر 2012 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الكامرون لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل.
- مشروع قانون رقم 77.12 يوافق بموجه على الاتفاق الإطار للتعاون الاقتصادي الموقع بالرباط في 28 سبتمبر 2010 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية بلغاريا.
- مشروع قانون رقم 137.12 يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة بواغادوغو في 18 ماي 2012 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة بوركينافاسو لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل.
- مشروع قانون رقم 144.12 يوافق بموجبه على الاتفاقية رقم 132 بشأن الإجازات السنوية المدفوعة الأجر (مراجعة) 1970، المعتمدة بجنيف في 24 يونيو 1970 من قبل المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في دورته الرابعة والخمسين.

3 - مقترحات القوانين :

- مقترحا قانون يرميان إلى تعديل الفصول 20، 21 و22 من القانون رقم 70.03 بمثابة مدونة الأسرة.
- مقترح قانون بتعديل الفصول 486/485/475 من مجموعة القانون الجنائي.
- دراسة مقترح قانون بتحديد النظام الأساسي الخاص بموظفات وموظفي مجلس النواب.
- مقترح قانون بتحديد النظام الأساسي الخاص بموظفي وموظفات مجلس المستشارين.
- مقترحي قانون يتعلقان بتعديل المادة 139 في القانون رقم 22.01 المتعلق بالمسطرة الجنائية.
- مقترح قانون يقضي بتعديل وتتميم الفرعين الثالث والرابع في الباب الثالث في الجزء الأول في الكتاب الثالث في مجموعة القانون الجنائي.
- مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم مجموعة القانون الجنائي في الفصول 494 و495 و496.

في مجال مراقبة العمل الحكومي

في إطار الرقابة على العمل الحكومي قامت اللجان الدائمة بزيارتين ميدانيتين، كما تدارست وناقشت 16 موضوعا.

1- المواضيع التي شملتها المناقشة:

- لقاء توافي بمقر مؤسسة القرض الفلاحي بالرباط.
- لقاء توافي حول القانون الدولي الإنساني بمقر البرلمان.
- لقاء مع الجمعيات النسائية حول العنف ضد النساء بمقر البرلمان.
- مناقشة موضوع اقتصاد المنتخب المغربي لكرة القدم في منافسات كأس إفريقيا للأمم 2013 والتي جرت أطوارها لجنوب إفريقيا.
- مناقشة ودراسة المسودة التي أعدتها وزارة المالية بمثابة مشروع قانون تنظيمي لقانون المالية.
- تدارس مشروع برنامج الخاص بإنجاز تقرير حول عمل مراكز تصفية الدم ومدى مطابقته للقوانين المنظمة والاتفاقيات المبرمة في هذا الشأن مع وزارة الصحة.
- تدارس موضوع حيلة عمل الإدارة العامة المشرفة على التكوين المهني وإنعاش الشغل.
- اجتماع مشترك لجنتي الخارجية بمجلس المستشارين ومجلس النواب لتدارس تطورات قضية الوحدة الترابية.
- تدارس موضوع تفعيل دور الدبلوماسية المغربية في القارة الإفريقية.

- لقاء مكتب لجنة الخارجية بالمجلس بوفد من الجمعية الألمانية بالأمو المتحدة قصد توضيح آخر تطورات القضية الوطنية.
- مناقشة التدابير التي اتخذتها الحكومة جراء الظرفية الاقتصادية والمالية الوطنية للحد من تفاقم مستوى عجز الميزانية تطبيقا لمقتضيات المادة 45 من القانون التنظيمي لقانون المالية. دراسة موضوع توظيف أنشطة الميناء القديم لأكادير بتحويله إلى ميناء ترفيهي.
- تنظيم لقاء دراسي حول الحق في الحصول على المعلومات.
- لقاء تواصلي حول القانون الدولي الإنساني بالتعاون مع لجنة العدل بمجلس النواب واللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني.
- مناقشة وضعية حقوق الإنسان على ضوء الأحداث التي عرفتها بعض المدن المغربية.
- استقبال السيدة كونسوليو كونساليس دي بيردو مورشية لجنة حقوق الإنسان بمجلس الشيوخ الكولومبي.

2- الزيارات الميدانية :

- زيارة ميدانية لمشروع توسعة مطار المنارة بمراكش.
- زيارة ميدانية لميناء الدار البيضاء بمناسبة الذكرى المئوية لانطلاقته.

ملحوظة :

من أصل 71 نصا تشريعيا وافقت عليه اللجان الدائمة خلال السنة التشريعية الحالية حظي 69 نصا بإجماع الحاضرين خلال عملية التصويت، فيما تمت المصادقة على مشروعين اثنين بأغلبية الحاضرين.